

الأرجنتين تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط تزايد الحرائق وتوسع الزراعة

الأرجنتين تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط تزايد الحرائق وتوسع الزراعة

التقرير

تعاني الأرجنتين من اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري، والذي تفاقم بسبب حوادث الحرائق الأخيرة. خلال العقد الماضي، شهدت البلاد انخفاضاً متقلّباً ولكنه كبير في غطاءها الشجري، مع خسارة صافية تزيد عن 3.50 مليون هكتار، ما يعادل انخفاضاً بنسبة 10.45% في مدى الغطاء الشجري.

تم تحديد الأسباب الرئيسية لهذا الإزالة للغابات على أنها الزراعة المتنقلة، وأنشطة الغابات، والحرائق البرية، والتحضر. تمثل الزراعة المتنقلة وحدها جزءاً كبيراً من فقدان الغطاء الشجري، تليها عن كثب أنشطة الغابات. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية تساهم بدرجة أقل، إلا أنها كانت مشكلة مستمرة، حيث تم الإبلاغ عن أحدث حادث في مقاطعة كورينتنس.

أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل ليس فقط إلى تقليل الغطاء الشجري ولكن أيضاً إلى انبعاثات كربونية كبيرة. تكشف البيانات عن نمط يرتبط فيه فقدان الغطاء الشجري مباشرة بزيادة الانبعاثات، مما يسלט الضوء على الآثار البيئية لإزالة الغابات.

يعتبر فقدان الغطاء الشجري مشكلة متعددة الجوانب تؤثر على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ والمجتمعات المحلية. وعلى هذا النحو، يتطلب نهجاً شاملاً لمعالجة الأسباب الكامنة وراءه والتخفيف من العواقب طويلة الأمد. يعتبر الحادث الأخير للحرائق في مقاطعة كورينتنس تذكيراً بالتحديات المستمرة التي تواجهها الأرجنتين في الحفاظ على مناظرها الطبيعية.

